

البداية والنهاية

عن عبد الله بن عبيد الأنصاري أن رجلا منبني سلمة تكلم فقال محمد رسول الله أبو بكر الصديق عثمان اللين الرحيم قال ولا أدرى أيس قال في عمر كذا رواه ابن أبي الدنيا في كتابه وقد قال الحافظ البهجهي أنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا علي بن عاصم أنا حسين بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عبيد الأنصاري قال بينما هم يتذرون القتل يوم صفين أو يوم الجمل إذ تكلم رجل من الأنصار من القتل فقال محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الشهيد عثمان الرحيم ثم سكت [وقال هشام بن عمار في كتاب البعث .
باب في كلام الأموات وعجائبه .

حدثنا الحكم بن هشام الثقفي حدثنا عبد الحكم بن عمير عن ربعي بن خراش العبسي قال مرض أخي الربيع بن خراش فمرضته ثم مات فذهبنا نجهزه فلما جئنا رفع الثوب عن وجهه ثم قال السلام عليكم قلنا وعليك السلام قدمت قال بل ولكن لقيت بعدهم ربى ولقيتني بروح وريحان ورب غير غضبان ثم كساني ثيابا من سندس أخضر وإنني سأله أن يأذن لي أن أبشركم فاذن لي وإن الأمر كما ترون فسدوا وقاربوا وبشروا ولا تنفروا فلما قالها كانت كحصاة وقعت في ماء ثم أورد بأسانيد كثيرة في هذا الباب وهي آخر كتابه [.
 الحديث غريب جدا .

قال البهجهي أنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا شاصونة بن عبيد أبو محمد اليماني واصرفا من عدن بقرية يقال لها الحردة حدثني معرض بن عبد الله بن معرض بن معيقيب اليماني عن أبيه عن جده قال حجت حجة الوداع فدخلت دارا بمكة فرأيت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل دائرة القمر وسمعت منه عجبا جاءه رجل بغلام يوم ولد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقتك بارك الله فيك ثم قال إن الغلام لم يتكلم بعد ذلك حتى شب قال أبي فكنا نسميه مبارك اليمامة قال شاصونة وقد كنت أمر على معلم فلا اسمع منه قلت هذا الحديث مما تكلم الناس في محمد بن يونس الكديمي بسببه وأنكروه عليه واستغربوا شيخه هذا وليس هذا مما ينكر عقلا ولا شرعا فقد ثبت في الصحيح في قصة جريح العابد أنه استنطق ابن تلك البيهقي فقال له يا أبا يونس ابن من أنت قال ابن الراعي فعلم بنو إسرائيل براءة عرض جريح مما كان نسب إليه